

«سينما الحي» تتفوق في افتتاح «كرامة 12»



«عمان»: «الخليج»

تفوّقت فقرة مخصصة لمشروع «سينما الحي» على باقي فقرات حفل افتتاح مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في دورته الثانية عشرة، مساء الأحد، في المركز الثقافي الملكي في عمان، وسط حضور جماهيري لم يتجاوز نصف سعة القاعة التزاماً بالمعايير الصحية.

استهلّت المخرجة سوسن دروزة، مديرة المهرجان، الحفل بكلمة حول دواعي اختيار عنوان «في عالم افتراضي» للدورة الحالية، ومشاركة 53 فيلماً روائياً طويلاً وقصيراً ووثائقياً وتحريكياً من 28 دولة عربية وأجنبية، تُعرض على مدى 8 أيام، وتتنافس أغلبها على جوائز «ريشة كرامة» و«أنهار» بناءً على آراء النقاد والجمهور.

وقالت دروزة: تثير هذه الدورة عدداً من التساؤلات، وتترك للسينما حق الإجابة، في ظل التسارع العيبي لأشكال التواصل الافتراضي، واستحواده على عقل ووجدان إنسانيتنا اليوم.

وعُرض مقطع قصير حول مشروع «سينما الحي»، الذي ينفذه المهرجان للعام الثاني على التوالي، وعُبرت دروزة عن سعادتها لنجاح التجربة في استقطاب جمهور جديد، من خلال بث أفلام على حوائط منطقة «جبل اللويبة» في عمّان ابتداءً من الخميس الماضي.

وعلق المخرج إيهاب الخطيب المدير الفني للمهرجان، بأن هذه الخطوة تستهدف تحقيق تواصل مفتوح مع السينما، وإتاحة الفرصة لمشاهدة الأفلام في شوارع المدينة، بعدما فرض الوضع الوبائي قيوداً العام الماضي.

وشهد الحفل تقديم وصلة غنائية لفرقة «عمدان النور» المصرية، أدى خلالها الفنان يحيى نديم «مش سعيد» و«لما تقوم الصباح».

وذكر الخطيب أن أبطال فيلم الافتتاح الأردني «أميرة»، الذي عُرض لأول مرة في المملكة والمرشح للمشاركة في «الأوسكار»، اعتذروا لعدم استطاعتهم الحضور، بما فيهم صبا مبارك، وتارا عبود، وعلي سليمان، باستثناء تواجد صهيب نشوان وجمال مرعي، فيما أرسل الممثل الفلسطيني زياد البكري تسجيلاً مرئياً، كما تم التواصل عبر «زوم» مع المخرج المصري محمد دياب.

وأقيم على هامش الافتتاح معرض «ضمير الفن»، اشتمل على رسوم «جرافيكية»، وأفلام قصيرة جداً على شكل خواطر بصرية وملصقات ساخرة تعبر عن الواقع.